

١٠) التعليق على كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان لشيخ الإسلام ابن تيمية/المجلس العاشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر من مجالس القراءة والتعليق على السفر المبارك الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:00

للشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وكنا قد وقفتنا على جماع الفرق بينهما بين موافقة الرسول صلى الله عليه وسلم التي عليها اولياء الله وبين اتباع الشيطان الذي عليها اولياء الشيطان - 00:00:16

فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد. نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وجماع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

فانه هو الذي فرق الله به بين اوليائه واعدائه بين اوليائه السعداء واعدائه الاشقياء وبين اوليائه اهل الجنة وبين اوليائه اهل الهدى والرشاد واعدائه اهل الغي والضلال والفساد. وبين اولياءه جند الرحمن واعدائه - 00:00:59

حزب حزب الشيطان اولياؤه الذين كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه - 00:01:19

وقال تعالى اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا و منهم كل بلاء. وقال في اعدائه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقال وكذلك جعلنا لكل - 00:01:43 النبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع و اكثرهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغابون - 00:02:03

الم ترى انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا صاروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقذون. وقال تعالى فلا تبصرون وما لا تبصرون. انه - 00:02:19

هنا قول رسول كريم وما هو بقول الشاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقوايل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين. فما منكم من احد عنه حاجزين. وانه لذكرة - 00:02:39

المتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين. فانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربكم العظيم. وقال تعالى ذكر فما انت بنعمه ربكم بكافه ولا مجنون. الى قوله ان كانوا صادقين. فنره - 00:02:59

سبحانه وتعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من تقتربن به الشياطين من الكهان والشعراء والمجانين. وبين ان الذي جاءه بالقرآن ملك كريم اصطفاه الله تعالى قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبي كي - 00:03:17

من المنذرين بلسان عربي مبين. وقال تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. فقال تعالى فاذا القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. الى قوله قل نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا - 00:03:42

هدى وبشرى لل المسلمين فسماه الروح الامين وسماه رح القدس. وقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الخنس يعني الكواكب التي تكون في السماء خانسة. اي مختفية قبل طلوعها. فاذا ظهرت رآها الناس جارية - 00:04:02

تمام. فاذا غربت ذهبت الى كن ناسها ذهبت الى كن اسها الذي يحجها والليل اذا عسعس اي اذا ادبر واقبل الصبح والصبح اذا تنفس اي اقبل انه لقول رسول كريم وهو جبريل عليه السلام ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين اي مطاع في السماء - 00:04:22 اي امين ثم قال تعالى وما لا صاحبكم بمحجون. اي صاحبكم الذي من الله عليكم به. اذ بعثه اليكم رسولنا من جنسكم يصاحبكم اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة. كما قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك. ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون - 00:04:48 وقال تعالى ولقد رأه بالافق المبين. اي رأى جبريل عليه السلام. وما هو على الغيب بضنين اي بمعتهم في قراءة اخرى وما هو على غير بضنين اي بمعتهم وفي القراءة الاخرى - 00:05:08

برئين اي القراءة الاولى وما هو على الغيب بضنين بالظاد اخت الطاء القراءة الاولى بالظاد اخت الطاء اي بمعتهم واما بالضاد اخت الصاد اي ببخل ظن يعني اه اه ظن يعني متهم. واما ضنين يعني بخيلا. نعم - 00:05:24 قال وفي القراءة الاخرى بضنين اي ببخل يكتم العلم ويبذله الا يجعل ولا يبذله الا يجعل كما يفعل من يكتم العلم الا بالعوذه. وما هو بقول شيطان رجيم. تنزع جبريل عليه السلام عن ان يكون شيطانا كما نزعه محمدا صلى الله عليه وسلم عن ان يكون شاعرا او كاهنا. فاولياء الله المتقون هم المقتدون - 00:05:50

بمحمد صلى الله عليه وسلم فيفعلون ما امر وينتهون عما نهى عنه وجزر ويقتدون به فيما كان لهم ان يتبعوه فيه فيؤيدهم الله بملائكته وروح منه. ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهם - 00:06:17

التي يكرم الله بها اولياءه المتقين. وخيار اولياء الله كراماتهم بحجة في الدين او لحاجة المسلمين. كما كانت معجزات معجزات انبائهم. صلوات الله وسلامه كما كان كما كانت معجزات نبيهم صلى الله عليه وسلم كذلك. يعني - 00:06:37 بالنسبة لكرامات الاولياء ليست الكرامة آقادعة مطردة للدلالة على الولاية وانما الولاية مرتبة ينالها العبد بالتتابع والاخلاص لله واما الكرامة فهي تظهر على يد الولي لحجة في الدين او لحاجة بالمسلم - 00:07:02

هذا هو السبب حال الكرامة حال الایات الانبياء معجزات الانبياء تكون اما لحجة الدين واما المسلمين. نعم قال رحمة الله وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم مثل انشقاق القمر وتسبيح الحصى في كفه واتيان الشجر اليه وحنين الجزع اليه واخباره ليلة المراج بصفة بيت المقدس واخباره بما كان وما يكون واتيانه بالكتاب العزيز وهو اعظم معجزات النبي - 00:07:52

صلى الله عليه وسلم اعظم ايات النبي صلى الله عليه وسلم انزال هذا الكتاب عليه وهو امي لا يقرأ ولا يكتب ولم يدرس نعم وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة نعم - 00:08:13

لا ما يمكن نعم ممكن ان الله عز وجل يظهر شيء للكافر ليهتدي هذا ممكن كما حصل ان كثير من الناس اهتدوا بسبب اشياء رأوها. اراهم الله تبارك وتعالى حكمة منه سبحانه ولطفها به - 00:08:34

يعني مثل الصماؤل عالم من علماء اليهود عالم من علماء اليهود اسلم. ما سبب اسلامه سبب اسلامه انه رأى في المنام موسى عليه السلام او عيسى عليه السلام واذا بموسى السلام - 00:09:02

يقول له انا اتبعك قال لا تتبعه لو كنت تتبعه لاتبع هذا الرجل يقول السماوأليهودي يقول فالتفت الي قلت من هذا قال وما تعرفه قال لا قال هذا محمد بن عبد الله - 00:09:20

رسول رب العالمين قال فنظرت اليه في المنام فلما استيقظا نظر الى اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. واذا هو هو فاسلم الرجل هذا ممكن نعم لكن هذه لا تسمى كرامة - 00:09:38 اصطلاحا وانما تسمى لطفا نعم بالضبط نعم ليس ليست الولاية شرطها الكرامة ليست الولاية شرطها الكرامة. نعم قال رحمة الله

وتکثیر الطعام والشراب مرات كثيرة كما اشبع كما اشبع في الخندق العسكر من قدر طعام وهو لم - 00:09:55
ينقص في حديث ام سليم المشهور وروى العسكر في غزوة خيبر وروى العسكر يعني كانوا ظمآنين رواهم بقليل من الماء احسن الله اليك. قال وروى العسكر في غزوة خيبر مما زادت ماء ولم ينقص - 00:10:23
وما لا اوعية العسكر عام تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو ثلاثة الفا. ونبا ونبع الماء من بين طابعه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف الف - 00:10:45
واربع مئة او خمس مئة ورده لعين قتادة حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه ولما ارسل محمد بن مسلمة لقتل كعب بن اشرف فوق وانكسرت رجله فمسحها بيده الكريمة فبرئت واطعم - 00:11:04
ما من سواد بطن شاة مئة وثلاثين رجلا يعني سواد البطن الشاة شنو هي؟ هي عبارة عن والقلب ها يعني ما ما يكاد الرجل ما يكاد يشبع فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الطبخ - 00:11:24
اكل منه مئة وثلاثين رجل كلهم نعم قال كل منهم حز له قطعة وجعل منها قصعتين. فاكروا جميعهم ثم فظل فضلة وقضى دين عبد الله الذي اليهودي وهو ثلاثة وسبعين وسقا. فسأل جابر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه بالذى له فلم يقبل فمشى فيها رسول الله - 00:11:43
صلى الله عليه وسلم ثم قال لجابر جد له فوفاه الثلاثين وسقا وفظل سبعة عشر وسقا وفظل يعني زاد بعد نعم قال ومثل هذا كثير قد جمعت نحو الف معجزة قد جمعت نحو الف الف معجزة - 00:12:09
وقد جمعها عدة من العلماء مثل دلائل النبوة لابن نعيم الاصبهاني وهو اوسع من الف في هذا الباب جمع اكثر من الف دليل لتبيننا صلى الله عليه وسلم وكذالة النبوة للبيهقي - 00:12:29
نعم الا وكرامات الصحابة والتابعين بعدهم وسائل الصالحين كثيرة جدا. مثل ما كان اسید بن حضير يقرأ سورة الكهف فنزل من من السماء مثل الظلة فيها امثال السرد وهي الملائكة نزلت تستمع لقراءته. وكانت الملائكة تسلم على عمران بن - 00:12:45
اين؟ وكان سلمان وابو وابو الدرداء يأكلان في صحفة فسبحت الصحفة او سبح ما فيها ابن بشر واسید ابن حضير خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما طرف السوط فلما - 00:13:06
افترقا افترقا الطوء معهما رواه البخاري وغيره. وقصة الصديق في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اظياف معها الى بيته. وجعل لا يأكل لقمة الا ربي من اسلفها اكثر منها فشبعوا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر وامرأة - 00:13:26
فاذى هي اكثر مما كانت فرفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء اليه اقوام كثيرون فاكروا منها. وخييب ابن كان اسيرا عند المشركين بمكة وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عهب. وعامر ابن فهيرة قتل شهيدا - 00:13:46
تلتمسوا جسده فلم يقدروا عليه وكان لما التمسوا يعني التمس المشركون التمس المشركون جسده وارادوا ان آآ يعني ارادوا ان يمثلوا بجسدي فلم ينتظروا نقله جاء الدبور او النحل فاحتاطوا به ما استطاعوا ان يأخذوا جسده - 00:14:06
ولما كان الليل جاء المطر واختفى الاثر. نعم قال فلم يقدروا عليه وكان لما قتل رفع فرآه عامر ابن طفيل وقد رفع قال عروة فيرون ان الملائكة تدفنه وخرجت ام ايمن مهاجرة وليس معها زاد ولا ما اكادت تموت من العطش فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة سمعت حس - 00:14:32
تن على رأسها فرفعته فاذا دلو برشاء ايض معلق فشربت منه حتى رويت وما عطشت بقية اه عمرها وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الاسد بانه مولى - 00:14:57
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما فمشى معه الاسد حتى اوصله الى مقصدہ. والبراء ابن مالک كان اذا اقسم على الله تعالى برا قسمه وكان الحرب اذا اشتدت على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء - 00:15:17
اقسم يا براء اقسم على ربك فيقول يا رب اقسمت عليك لما لمالا؟ لما منحتنا اكتافهم فیهزم العدو. فلما كان يوم تستر قال اقسمت عليك يا رب لما منحت - 00:15:33

اكتافهم وجعلتني اول شهيد. فمنحوا اكتافهم فمنحوا البراء شهيدا. وخلال بن الوليد حاصر حصنا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه ولم يضره وسعد بن ابي وقاص وكان مستجاب الدعوة ما دعا قط الا استجيب له - 00:15:55
الذى هزم جند كسرى وفتح العراق عمر ابن الخطاب لما ارسل جيشه وامر عليهم رجلا يسمى سارية في بينما عمر يخطب فجعل يصبح على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل فقدم رسول الجيش فسألة فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا - 00:16:16
فهزمنا فاذا بصائح يا سارية الجبل يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فازهم فهزهم الله يعني عمر يخطب في المدينة وسارية كان قائدا من قواد المسلمين في زمن عمر يقاتل في بلاد الفرس - 00:16:37

فاظهر الله له اه جيش سارية وهم قريبو الانهزام واذا بعمر ينادي وهو على المنبر يا سارية الجبلة يا سارية الجبلة فلما سمعوا الصوت وهم في بلاد الفرس قيل في تستر وقيل في غيرها - 00:16:57
امر سارية الجناد ان يجعلوا ظهورهم للجبل وان يقاتلوا عدوا فهزموا العدو نعم. قال يا سارية الجبل يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله. ولما عذبت الزنيرة نعم على الاسلام في الله فابت الا الاسلام وذهب بصرها قال المشركون ما اصاب بصرها الا اللات والعزى قالت كلا والله - 00:17:19

رد الله عليها بصرها ودعا سعيد بن زيد على اروى لما كذبت عليه. فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها لها في ارضها فعميت ووقيعت في حفرة من ارضها فماتت. والعلاء ابن الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين - 00:17:46
وكان يقول في دعائه يا عليم يا علي يا حليم يا حليم فيستجاب له ودعا الله بان يسقوا بان يسقوا ويتوضأوا احسن الله اليك بان يسقوا ويتوضأوا لما عدمو الماء ولا يبقى الماء بعدهم فاجيب. ودعا الله لما اعترضهم البحر. ولم يقدروا على المرور بخيوتهم فمروا - 00:18:06

كلهم على الماء ما ابتلت سروج خيولهم ودعا الله الا يروا جسده اذا مات فلم يجدوه في اللحد العلاء ابن الحظرمي هو الذي غزا البحرين ها العلاء ابن الحظرمي هو الذي غزا البحرين - [00:18:33](#)

نعم قال وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني الذي القى في النار فانه مشى هو ومن معه من العسكر على دجلة وهي ترمي ترمى سلام عليكم وهي ترمي بالخشب من مداها ثم التفت الى اصحابه فقال هل تفقدون من متاعكم شيئا - [00:18:52](#)

حتى ادعوا الله عز وجل فيه فقال بعضهم مخالاة فقال اتبعني فاتبعه فوجدها قد تعلقت بشيء اخذها. وطلبه الاسود العنسى لما ادعى النبوة فقال له اتشهد انني رسول الله؟ قال ما اسمع. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - [00:19:16](#)

وبنار فالقى يعني امر الاسود فامر بنار فامر بنار فالقى فيها فوجدوه قائما يصلي فيها وقد صارت عليه بردا وسلاما. الله! وقدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فاجلسه عمر بينه وبين ابى بكر رضي الله عنهم. فقال الحمد لله الذي لم يمتنى حتى - [00:19:42](#)

ارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله ووضع هذا وهذا تابعي ابو مسلم الخولاني تابعي
اسلم زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. لكن الله - 00:20:05
جعل له هذه الكرامة نعم قال ووَضَعَتْ لَهْ جَارِيَتِهِ السَّمْ فِي طَعَامِهِ وَأَكَلَهُ فَلَمْ يَضُرْهُ وَخَبِيتَ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ زَوْجَهُ فَدَعَا عَلَيْهَا فَعَمِيتَ
فجاءت وتابت فدعا لها فرد الله عليها بصرها - 00:20:23
انا عامر بن وكان عامر بن قيس يأخذ عطاءه الفي درهم في كمه. وما يلقاءه من آآ وما يلقاءه من مسائل من سائل من سائل في طريقه
الا اعطاه بغير عدد. ثم يجيء الى بيته فلا يتغير عددها ولا وزنها. ومر بقافلة قد حبسهم - 00:20:41
اسد فجاء حتى مس بثيابه فما الاسد؟ ثم وضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من كلاب الرحمن واني استحي من الله ان اخاف
شيئا غيره ومرت القافلة. ودعا الله تعالى ان يهون عليه الظهور في الشتاء. فكان يؤتى بالماء له بخار ودعا - 00:21:06
دعا ربه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه. وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات دعا
الله عز وجل فلم يروه ودعا البعض الخوارج كان يؤذيهم الحسن البصري طلبه الحجاج ليقتله - 00:21:26

كل مرة الجند يأتون الى البيت الذي هو فيه مخبىء ويسألون صاحب البيت اين الحسن والحسن جالس ولا يرونـه ستة مرات حصلت له هذه الحالة نعم قال وصلـت ابن اشيم مات فرسـه صـلة ابن اشـيم احسن الله اليـك وصلة ابن اشـيم مـات فـرسـه وـهو فيـ الغـزوـ

00:21:47

دخلة دخلة رطب دخلة حرين ثوب حرين فاكل التمرة وبقي الثوب عند زوجته زمانا. وجاءه الاسد وهو يصلّي في غيظة
بالليل. فلما سلم قال له اطلبوا الرزق من - 00:22:31

غير هذا الموضع وولى الاسد وله زئير. وكان سعيد ابن مسيع في أيام الحرة يسمع الاذان من قبر النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات الصلاة وكان المسجد قد خلا فلم يبق فيه غيره ورجل من نخع - [00:22:51](#)

كان له حمار في الطريق فقال اصحابه هل نتوزع متاعك؟ فقال لهم امتهلوني هنيئة ثم توظأ فاحسن الوضوء وصل ركعتين ودعا الله تعالى فاحيا له حماره فحمل عليه متاعه. ولما مات اويس القرني - 00:23:06

ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل ووجدوا له قبرا محفورا فيه لحد فيه في صخرة قد دفنه فيها وكفنه في تلك الا漉اب. وكان عمرو بن عتبة بن فرقد يصلي يوما في شدة الحر. فاظلتة غمامه وكانت - 00:23:26

سبح معه انيته وكان هو وصاحب له يسريان في ظلمة فاضاء لهما طرف الصوت - 00:23:46

لما مات الاحنف ابن قيس وقعت رجل في عرفا هي الطاقيه هي الطاقيه اللي على راسك هذي يسمونها قرنسوه وهذه تسمى العمامة شلي على راسك لا قل انسوا نعم قل هو رجل في قبره فاهوى ليأخذها فوجد القبر قد فسح فيه مد البصر. وكان ابراهيم التيمي مقيم

الشهر والشهرين لا يأكل شيئاً وخرج يمatar لاهله طعاماً فلم يقدر عليه فمra بسهلة حمراء فأخذ منها ثم رجع إلى أهله فتحوها فإذا هي حنطة حمراء وكان إذا ذرع منها تخرج السنبلة من أصلها إلى فروعها حما متراكة وكأن - 00:24:38

الغلام سأل ربه ثلاث خصال صوتاً حسناً ودمعاً غزيراً وطعاماً من غير تكلف. فكان إذا قرأ بكتابي دموعه جارية هدره وكان يأوي إلى الله. منها له فيحسب فيه قهقهة ولابد منه. ابنه: بتأثريه. وكان: عبدالله احمد ابن: زيد اصحاب - 00:24:58

الفالج فسأل ربه ان يطلق له اعضاءه اللي حنا نسميه اليوم الجلطة في الرجل او في الطرف الانسان ما يستطيع يحرك نعم فسأل ربه ان يطلق له اعضاءه اللي حنا نسميه اليوم الجلطة كلمة فالج فسأل ربه

نعم فسأل ربه ان يطلق له اعضاءه وقت الوضوء فكانت وقت الوضوء تطلق له اعضاؤه ثم تعود بعده وهذا باب واسع وقد بسط الكلام علىـ . كـ امات الالهـ لـ اـ فـ غـ بـ هـ ذـ المـ هـ ضـ . وـ اـ مـ اـ مـ نـ عـ فـ نـ : عـ اـ نـ عـ فـ هـ فـ . هـ ذـ 00:25:44

او المح الحاج اتاه منها ما يقوى ايمانه ويسد حاجته. شفت الان هذا اللي قلناه. انه ما يشترط ان الكرامة لازم تكون لولي. ممكن ضعيف
الايمان: بعطيه الله ك اامة ليشت علـ. الايمان: - 00:26:30

نعم ما تبين ابدا الكرامة لا دليل لا هذي مو كرامة هذى استدرج يسمونها شيء خارق شيء خارق نعم قال ويكون لأن من تعريف الكرامة ما معنا شيء خارقة للعادة - 00:26:44

بولايته ولها كانت هذه الامور في التابعين اكثراً منها في الصحابة. بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدي الخلق ولجاجتهم

فهؤلاء اعظم درجة. وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية. مثل حال عبدالله ابن صياد. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:32
قد ظن بعض الصحابة انه الدجال وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال ولكنه كان من جنس الكهان. قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأ لك - 00:27:52

خبا قال الدخ الدخ. وقد كان خبا له سورة الدخان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احساً فلن تعود وقدرك يعني انت من اخوان الكهان والكهان كان يكون لاحدهم الغرين من الشياطين يخبره بكثير - 00:28:07

اهم المغيبات مما يسترقه من السمع. وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكرة الامر قضي في السماء. فتسترق الشياطين السمع فتوحيه - 00:28:27

الى الكهان فيكذبون معه مائة كذبة من عند انفسهم. وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستنط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا - 00:28:47

ارأيتمه؟ قالوا كنا نقول يوم عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمي بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا - 00:29:07

سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهلا هذه السماء ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم ثم يخبر اهله كل سماء حتى يبلغ - 00:29:24
اهل السماء الدنيا وتخطف الشياطين السمع فيرمون نعم فيرمون فيقذفونهم فيقذفونه الى اولياته. فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون. وفي رواية قال معمرا قلت للزهري اكان يرمي بها في الجاهلية؟ قال نعم ولكنها غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:29:44

هذه الشهب كانت موجودة قبل الاسلام والنبوة لكنها بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم زادت كما قال الله في سورة الجن عن قولهم وانا كانا ننعد منها مقاعد للسمع - 00:30:14

فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا نعم قال هو الاسود العنسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين من يخبره ببعض الامور المغيبة. فلما قاتله المسلمون كانوا يخافون من الشياطين - 00:30:32

ان يخبروه بما يقولون فيه حتى عانتهم عليه امرأته لما تبين لها كفره فقتلواه. وكذلك مسيلمة الكذاب كان معه من الشياطين من يخبره بالمغيبات ويعينه على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارث الدمشقي الذي خرج - 00:30:49

بالشام زمن عبد الملك بن مروان وادعى النبوة وكانت الشياطين تخرج تخرج رجلية من القيء وتمعن السلاح ان ينفذ فيه وتسبح الرخامة اذا نقرها بيده وكان يرى الناس بجبل قاسيوم - 00:31:09

رجالا ركبانا على خيل في الهواء ويقول هي الملائكة وانما كانوا جنا ولما امسكه المسلمون ليقتلواه طعنه الطاعن بالرمح فلم ينفذ فيه. فقال له عبد الملك انك لم تسم الله فسمى الله وطعنه فقتله. عبد الملك - 00:31:30

الخليفة المسلمين فقيه ها لماذا لم يطعنه بالروح؟ لأن الجن كانوا يضعون له ترس لا يروننه. فلما سمي الله ولـى الجن هاربا فقتل الكذاب. نعم. قال وهكذا الاحوال الشيطانية تصرف عنهم شياطينهم اذا ذكر عندهم اذا ذكر عندهم ما يطردهم مثل اية الكرسي فانه قد ثبت في الصحيح عن - 00:31:50

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسكه فيتوب فيطلقه. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك؟ فيقول زعم انه لا يعود فيقول كذبك وانه سيعود - 00:32:17

فـلما كان في المرة الثالثة قال دعني حتى اعلمك ما ينفعك. اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى

اخرها فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:37](#)
وهو كذوب وابخره انه شيطان ولهذا هذا الحديث يستدل به بعض الجهال على ان الحق قبله من اي احد هذا غير صحيح الحق قبله اذا تبين لنا انه حق ما هو لكونه اي احد - [00:32:57](#)

وهنا تبين لنا ان خبره حق ما هو من قول ابليس وانما من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء احد من علماء اليهود والنصارى قال قوله ثم اخبرنا احد العلماء ان هذا القول موافق للكتاب والسنة - [00:33:16](#)

را حنا عم نقبل ولا نقبله لانه قال فلان وفلان نعم. قال ولهذا اذا قرأ الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها مثل من يدخل النار بحال شيطاني. او سماع المكاء والتصفية فتنزل عليه الشياطين وتتكلم على لسانه كلاما لا يعلم وربما لا يفقه - [00:33:36](#)

ربما كاشه بعض الحاضرين بما في قلبه وربما تكلم بالسنة مختلفة كما تتكلم الجن على لسان مصروع والانسان الذي وصل له الحال لا يدري بذلك بمنزلة المشروع الذي يتخطبه الشيطان من المس ولبسه وتتكلم على لسانه. فاذا فاق لم يشعر بشيء مما قال - [00:34:02](#)
ولهذا قد قد يظرب المصروع ظربا كثيرا حتى قد يقتل قد يقتل مثله الانسي او يمرضه ولو كان هو المظلوم. وذلك الظرب لا يؤثر في [الانس](#). يخبر اذا افاق انه - [00:34:22](#)

ويخبر اذا فاق انه لم يشعر بشيء لان الضرب كان على الجني الذي لبسه. ومن هؤلاء من يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير مما لا يكون في ذلك الموضع ومنهم من يطير به الجنى الى مكة او بيت المقدس او غيرهما فمنهم من تحمله عشية عرفة - [00:34:38](#)

ثم تعينه من ليلته فلا يحج حجا شرعيا بل يذهب بشيابه ولا يلبي ولا يقف مزدلفة ولا يطوف البيت ولا يسعى بين الصفا والمروة ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بشيابه ثم يرجع من ليلته وهذا ليس - [00:34:58](#)
ليس بحج مشروع باتفاق المسلمين. بل هو كمن يأتي الجمعة ويصلب بغير والى غير والى غير القبلة. والشيطان ليس عليه انه حج وهو يلبس على الناس انه حج والناس يفتتنون به ان نراها الحج - [00:35:18](#)

وهذا كله من تلبيسات ابليس بقصد اغواههم نعم قال ومن هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات ورجع فرأى في النوم ملائكة يكتبون الحجاج فقال الا تكتبونني؟ فقالوا لست من الحجاج يعني لم تحج حجا شرعيا. وبين كرامات الاولياء وبين ما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. منها ان كرامات - [00:35:36](#)

الاولياء سببها الايمان والتقوى. والاحوال الشيطانية كرامات الاولياء. سببها الايمان والتقوى. والمقصود من كرامات الاب اولياء زيادة الايمان وتثبيته. نعم قال والاحوال السلطانية يكون سببها ما نهى الله عنه ورسوله. ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. قد قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش - [00:36:00](#)

كما ظهر منها وما بطن والبغي بغير حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش قد حرمه الله تعالى ورسوله. فلا تكونوا سببا لكرامة الله تعالى ولا يستعن بالكرامات عليها. فاذا كانت لا تحصل - [00:36:25](#)

بالصلة والذكر وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان ابالامور التي فيها شرك في الاستعانة بالمخلوقات او كانت مما يستعن بها على ظلم الخلق فعلي فواحش فهي من الاحوال الشيطانية ولا من الكرامات الرحمانية من هؤلاء من اذا حضر سماع المكاء والتصفية ينزل حتى - [00:36:45](#)

تحمله في الهواء او يخرجه من تلك الدار. فاذا حضى رجل من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط. كما جرى هذا لغير واحد ومن هؤلاء من يستغيثوا بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصراانيا او مشركا فيتصور الشيطان - [00:37:05](#)

بصورة ذلك المستغاثة به ويقضي بعض حاجة ذلك المستغيث فيظن انه ذلك الشخص او هو ملك تصور على صورته وانما هو شيطان اظلله لما اشرك بالله كما كانت الشياطين تدخل في الاصنام وتتكلم المشركين. وحاصل - [00:37:25](#)

يعني كثير من البوذيين وغيرهم يسمعون اشياء واصوات واستعانات ويظنون انها من معبداتهم وانما هي من معاونة الجن اياهم

لا اظلالهم. نعم. قال من هؤلاء ما يتصور له الشيطان ويقول له انا وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه كما جرى ذلك

لغير واحد من - 00:37:45

مسلمين واليهود والنصارى قال وكتير من الكفار بارض المشرق والمغرب يموت لهم الميت ف يأتي الشيطان بعد موته على صورته وهم يعتقدون انه ذلك الميت ويقضي الديون يرد الودائع ويفعل اشياء تتعلق بالميت ويدخل الى زوجته ويذهب وربما يكونون قد احرقوا ميتهم بالنار كما يصنع كفار الهند - 00:38:12

يظنون انه عاش بعد موته. ومن هؤلاء شيخ كان الحقيقة انه لم يحصل شيء من هذا وانما الشيطان القرىن تمثل نعم قال من هؤلاء شيخ كان بمصر اوصى خادمه فقال اذا انا مت فلا تدع احدا يغسلني فانا اجير واغسل نفسي - 00:38:35

فلما مات رأى خادمه رأى خادمه شخصا في صورته اعتقد انه هو دخل وخرس نفسه فلما قضى ذلك الداء داخل غسل اي غسل الميت غاب وكان ذلك شيطانا وكان قد اضل الميت وقال انك بعد الموت تجيء - 00:38:57

فتغسل نفسك فلما مات جاء ايضا في صورته ليغوي الاحياء كما اغوى الميت قبل ذلك. ومنهم من يرى عرضا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطبه ويقول انا ربك فان كان من اهل المعرفة علما علم انه شيطان ازاجره واستعاد بالله منه. فيزول ذلك ومنهم من يرى - 00:39:19

اشخاصا في اليقظة يدعى احدهم انه نبي او صديق او شيخ من الصالحين ويكون من الشياطين وقد جرى هذا لغير واحد. ومنهم من يرى ذلك عند القبر الذي يزوره فيرى القبر قد انشق وخرج اليه صورة فيعتقداها الميت وانما هو جني تصور بتلك الصورة ومنهم من - 00:39:42

وفرسا قد خرج من قبره او دخل في قبره ويكون ذلك شيطانا. وكل من قال انه بعين رأسه فما رأى الا خيالا و منهم من يرى في منامه الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يمكن ان يروا يقظة - 00:40:02

لا يمكن ان يروا يقظة ولا الصالحين ولا الخضر لكن النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يرى في المنام بشرط ان يكون على صورته وينتهي التي مات عليها صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:40:20

قال ومنهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق رضي الله عنه او غيره قد قص شعره او حلقه او البسه طاقيته او ثوبه فيصبح وعلى رأسه طاقية - 00:40:35

وشعره محلوق او مقصوص وانما الجن قد حلقوا شعره او قصوه. وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنن. وهم درجات والجن الذين يقتربون بهم من جنسهم والجن فيهم الكافر والفاش والمخطي. فان كان الانسي كافرا او فاسقا او - 00:40:49

جاهمة دخلوا معه في الكفر والفسق والفسق والظلال وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر مثل الاقسام باسماء من يعذبونه من الجن وغيرهم. فمثل ان يكتب اسماء الله او بعض كلامه بالنجاسة. او يقلب فاتحة - 00:41:09

كتابي او سورة الاخلاص او اية الكرسي او غيرهن ويكتبهن بنجاسة فيغزون له الماء او يغزون فيغزون الالماء. فيغزون له الماء او ينقولونه بسبب ما يرضيهم به من الكفر. وقد يأتونه بما يهواه من امرء من او صبي - 00:41:29

في الهواء واما مدفوعا ملحا اليه الى امثال هذه الامور التي يقول وصفها والايمان بها ايمان بالجحود والطاغوت. والجحود سحر والطاغوت الشياطين والاصنام. وان كان الرجل مطينا لله ورسوله باطننا وظاهرا. لم يمكنهم الا الدخول معه في - 00:41:49

ذلك او مسامته. ولهذا لما كانت عبادة المسلمين المشروعة في المساجد التي هي بيوت الله كان عمار المساجد بعد عن الاحوال الشيطانية. وكان اهل الشرك والبدع الذين يعذبون القبور والمشاهد - 00:42:09

ومشاهد الموتى فيدعون الميت او يدعون به او يعتقدون ان الدعاء عنده مستجاب اقرب الى الاحوال الشيطانية. فانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. وثبت في صحيح مسلم عنه انه قال قبل ان يموت - 00:42:26

بخمس ليال امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخدنا خليلا من اهل الارض لاتخذته ابا بكر خيلا ولكن

صاحبكم خليل الله لا يبقين في المسجد - 00:42:47

اوخرة الا سدت الا خوخة ابى بكر. ان من كان قبلكم يتذخرون قبور مساجد. الا فلا تذخروا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ما في الصحيحين عنه انه ذكر له في مرضه كنيسة بارض الحبشة وذكروا من حسنها - 00:43:07

وفيها فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه وصوروا فيها تلك التصاویر اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. وفي المسند وصحیح ابن وصحیح ابی حاتم - 00:43:27

عنه صلی الله علیه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا القبور مساجد. وفي الصحيح عنه صلی الله علیه وسلم انه قال قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. وفي الموطأ عنه صلی الله علیه وسلم انه قال اللهم لا تجعل

قبری وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم - 00:43:47

من اتخذوا قبور انبیائے مساجد. وبالسنن عنه صلی الله علیه وسلم انه قال لا تذخروا قبری عیدا وصلوا على تھیة فما كنتم فان الصلاة فان صلاتکم تبلغنی. وقال صلی الله علیه وسلم ما من رجل - 00:44:07

سلموا على الا رد الله على روحی حتى ارد عليه السلام. فقال صلی الله علیه وسلم ان الله وكل بقبری ملائكة يبلغونی عن امیي السلام وقال صلی الله علیه وسلم اکثروا علي من الصلاة يوم الجمعة ولیلة الجمعة فان صلاتکم معروضة على قالوا يا رسول الله كيف - 00:44:24

تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت. يقولون بليت. فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبیاء. اذا كان النبي صلی الله علیه سلم يرد الله علیه الروح حتى يرد السلام - 00:44:44

وذلك ایصال الملائكة السلام فهذا دليل ان المیت لا يمكن له ان یعلم شيئا عن عالم البرزخ الا باذن الله وان المیت في عالم البرزخ وان كان نبیا لا تأكل الارض الجسد - 00:44:58

فانه لا يمكنه العلم الا المبلغین من الملائكة وفيه دلالة انه لا ينبغي الاجتماع عند قبر النبی صلی الله علیه وسلم لاجل الصلاة. صلی اینما کنا ونسلم علیه. الملائكة یوصلون. نعم - 00:45:16

قال وقال تعالى في كتابه عن المشرکین من قوم نوح عليه السلام وقالوا لتدرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا شواعا ولا یغوث ویعوق ونثرا وقال ابن عباس وغيره من الاسواق قوم كانوا صالحین من قوم نوح. فلما ماتوا فلما ماتوا عکفوا على قبورهم. ثم صوروا تماثیلهم - 00:45:31

فكان هذا مبدأ عبادة الاوثان. فنهى النبي صلی الله علیه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد. ليس بباب الشرک كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها لان المشرکین یسجدون للشمس حين اذ - 00:45:51

والشیطان يقارنها وقت طلوع ووقت الغروب. فيكون في الصلاة حينئذ مشابهة للمشرکین. فسد هذا الباب والشیطان يظل بني ادم بني ادم بحسب قدرته فمن عبد الشمس والقمر والکواکب ودعاهما كما یفعل اهل الكواکب - 00:46:06

فانه ینزل عليه شیطان يخاطبه ويحدثه ببعض الامور. ويسمون ذلك روحانیة الكواکب. وهو الشیطان والشیطان این اعان الانسان على بعث مقاصده فانه یظہر اظفاف ما ینفعه. وعاقبة من اطاعه الى شر الا ان یتوب الله علیه - 00:46:26

ولهذا نقول لا یجوز الاستعanaة بالجن مطلقا. لا في الخیر ولا في الشر ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم ما استعن بالمشرکین بالجن المسلمين لا في غزوة بدر ولا في غزوة احد ولا في حفر الخندق - 00:46:46

لأنه عالم غیبی ويمكن ان یخدعوننا فالواجب اننا لا نستعين بهم وانه كان رجال من الانس یعوذون برجال من یلتھؤن يمكن یحمل على الخیر ویحمل على الشر یعوذون برجال من الجن العوذ عام - 00:47:04

فزادوهم رھقا. الواجب علينا ان نغلق هذه الابواب. نعم قال وكذلك عباد الاصنام قد تخاطبهم الشیطان. وكذلك من استغاث بمیت او غائب. وكذلك من دعا المیت او دعا به. او ظن ان الدعاء عند قبره - 00:47:26

هي افضل منه في البيوت والمساجد. ويروون حديثا وهو كذب اهل المعرفة. اذا اعیتكم الامور فعليکم باصحاب القبور. وانما هذا

وضع من فتح باب الشرك من فتح باب الشرك يضعون احاديث حتى يعبدوا الناس غير الله - [00:47:42](#)

مثل حديث مرة كت في احد الاماكن فقال لي رجل وهذا الكلام في سنة ثمانية وثمانين قال الرجل يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو اعتقد احدكم في حجر لتفعه - [00:48:02](#)

قلت على كلامك هذا عباد القبور على حق لانهم يعتقدون في اصنامهم اذا تفعهم هذا حديث مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وضعته الزنادقة حتى يسوغ الشرك نعم قال ويوجد لاهل الشرك واهل البدع المتشبهين بهم من عباد الاصنام والنصارى والضلال من المسلمين احوال عند المشاهد يظنونها - [00:48:20](#)

مات وهي من الشياطين مثل ان يضعوا سراويل عند القبر فيجدونه قد انعقد او يضع عنده مصروعا فيرون شيطانه قد فارقه يفعل الشيطان هذا ليضلهم. فاذا قرأت اية الكرسي هناك بصدق بطل هذا فان التوحيد يطرد الشيطان. ولهذا - [00:48:44](#)

هذا حمل بعضهم حمل بعضهم في الهواء فقال لا الله الا الله فسقط ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد انشق وخرج منه انسان فيظنه الميت وهو شيطان وهذا باب واسع لا يتسع له هذا الموضع. ولما كان شيخنا الشيخ عبد الله ابن شيخنا الشيخ عبد الغني - [00:49:04](#) ذهب الى احد الاماكن التي يعبد فيها غير الله وهذا قبر يزعمون انه قبر لابينا ادم اربعين متر طوله ووضعوا حول القبر دائرة يمنع اي انسان من الوصول الى القبر ويقولون له نم على جنبك الایمن او الایسر - [00:49:25](#)

ثم يأتي روحانية القبر ويُشَقِّلُكَ لِيَنْ تَوَصِّلُ إِلَيْكَ تَبَيَّهُ مَنْ يَقُولُ شَيْخُنَا الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ ذَهَبَتْ هَنَاكَ فَقَلَّتْ لَهُ كَيْفَ نَصَلُ إِلَى الْقَبْرِ؟ قَالَ مَا يَمْكُنُ نَامَ مَثْلَ النَّاسِ - [00:49:48](#)

يقول فنمت على شقي الایمن وبدأت اقرأ اية الكرسي يقول الناس حولي يتسلقون وانا مكاني ولا مكان يقول في الاخير قال لي قم يا وهابي القبر ما يبيك. ايه الجن ما هو قادر عليه يقرأ اية الكرسي كيف يقدر عليه - [00:50:06](#)

نعم او ولما كان الانقطاع الى المغارات والبواطي من البدع التي لم يشرعها الله ورسوله صارت الشياطين كثيرا ما تأوي المغارات والجبال مثل مغارة الدم التي بجبل وجبل لبنان الذي بساحل الشام وجبل الفتح باسوان بمصر وجبل الروم وخرسان - [00:50:25](#) وجبل بالجزيرة وغير ذلك وجبل اللوكام وجبل احیش وجبل سبلان قرب اربيل وجبل سهل عند تبريز وجبل عند اتشوان وجبل نهاوند وغير ذلك من الجبال التي يظن بعض الناس ان بها رجالا من الانس صالحين ويسمونهم رجال - [00:50:47](#)

الغيب وانما هناك رجال من الجن. الجن رجال كما ان الانس رجال. قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهق ومن هؤلاء من يظهر بصورة رجل شعراني جلده - [00:51:12](#)

يشبه جلده بصورة رجل شعراني جلده يشبه جلد الماعز فيظن من لا يعرف انه انسى وانما هو جني ويقال لجبل من هذه الجبال الاربعون الابدان وهوئاء الذين يظن انهم الابدان هم جن بهذه الجبال. كما يعرف ذلك - [00:51:29](#)

بطرق متعددة وهذا باب لا يتسع هذا الموضع لبسطه. وذكر ما نعرفه من ذلك فان قد رأينا وسمعنا من ذلك ما يقول وصفه في هذا المختصر الذي كتب لمن سأله من ذكر له من الكلام على اولياء الله تعالى ما يعرف به زملا - [00:51:52](#)

ذلك والناس في خوارق العادات على ثلاثة اقسام. قسم يكذب وجود ذلك لغير الانبياء. وربما صدق به مجملما. وكذب بما يذكر له عن كثير من الناس. لكونه عنده ليس من الاولياء ومنهم من يظن ان كل من كان له نوع من خرق العادة كان ولها لله وكلا الامرين خطأ - [00:52:12](#)

ولهذا نجد هؤلاء يذكرون ان المشركين واهل الكتاب نصراء يعيونهم على قتال المسلمين. وانهم من اولياء الله اولئك يكذبون اي يكون معهم من له خرق عادة والصواب القول الثالث وهو ان معهم من ينصرهم من جنهم لا من اولياء الله عز وجل كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:52:37](#)

بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. وهؤلاء العباد والزهاد الذين ليسوا من اولياء المتقين المتبعين لكتاب والسنة تقتربن بهم الشياطين فيكون لاحدهم من الخوارق ما يناسب حاله. ولكن خوارق هؤلاء يعارض بعضها بعضا. واذا حصل من له تمكّن من اولياء - [00:53:01](#)

لله تعالى ابطلها عليهم ولابد ان يكون في احدهم من الكذب جهلا او عمدا ومن الانتم ما يناسب حال الشياطين المفترنة بهتف يفرق الله بذلك بين اولياء المتقين وبين المتشبهين بهم من اولياء الشياطين. قال تعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل - 00:53:24

لكن اثيم والافاك الكذاب والاثيم الفاجر. ومن اعظم ما يقوى الاحوال الشيطانية. سماع الغناء والمالهي وهو سماع المشركين قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصفيه. قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وغيرهما من السلف. التصدية - 00:53:44

التصفيق باليد والمكاء مثل الصفيق. فكان المشركون يتخذون هذا عبادة. واما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعبادتهم ما امر الله به من الصلاة والقراءة والذكر والدعاء ونحو ذلك. والاجتماعات الشرعية ولم يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه على استماع غناء قط. لا بكاف ولا - 00:54:04

وقف ولا تواجد ولا سقطت بردته بل كل ذلك كذب باتفاق اهل العلم بحديثه. التواجد هو التمايم وفي كلمة مستخدمة غلط عندنا يقول انا متواجد في مكان فلان هذا غلط - 00:54:24

متواجد يعني متمايل يقول انا موجود في مكان في كذا. نعم قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ والباقيون يستمعون. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرنا - 00:54:41

ربنا فيقرأ وهم يستمعون. فمر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى الاشعري وهو يقرأ فقال له مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع ولقرائتك فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحببنا اي لحسنته لك تحسينا. اذا يجوز تحسين التلاوة - 00:54:57 لاجل ان ينصر الناس لكلام الله عز وجل يجوز تحسين التلاوة لاجل ان يخشع الناس لكلام الله نعم قال وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. وقال صلى الله عليه وسلم لله اشد - 00:55:17

اذنا اذنا اي استمعنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من اصحاب القيمة الى قينته وقال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ علي القرآن فقال القراءة عليك وعليك نزلت؟ فقال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت عليه سورة النساء - 00:55:35

حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك فاذا عيناه تذرفان من البكاء مثل هذا السماع هو سماع النبيين واتباعهم كما ذكر الله ذلك في القرآن فقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حمد - 00:55:55

مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا. اذا تتنى عليهم اية الرحمن خروا سجدا وبكيا. وقال في اهل المعرفة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تقipض من الدمع مما عرفوا من الحق. ومدح سبحانه اهل هذا السماع بما يحصل لهم من زيادة - 00:56:15

الايمان وقشرعار الجلد ودمع العين فقال تعالى والله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جنودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - 00:56:35

توكلون الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم واما السماع المحدث سمع الكف والدف والقضيب. الم يكن الصحابة والتبعون لهم باحسان؟ وسائل الاكابر من ائمة الدين - 00:56:55

يجعلون هذا طريقا الى الله تبارك وتعالى ولا يدعونه من والطاعات بل يدعونه من البدع المذمومة حتى قال الشافعي خلفت بغداد شيئا احدثه الزنادقة يسمونه التغبير يصدون به الناس عن القرآن واولياء الله العارفون يعلمون ان - 00:57:14

فيه نصيبا وافرا. ولهذا تاب منه خيار من حضره منهم. ومن كان ابعد عن المعرفة وعن كمال ولاء الله كان نصيب الشيطان فيه اكثرا.

وهو بمنزلة الخمر بل هو يؤثر في النفوس اعظم من تأثير الخمر. ولهذا اذا - 00:57:34

اويت سكرة اهل نزلت عليهم الشياطين وتكلمت على السنة بعضهم وحملت بعضهم في الهواء قد تحصل بينهم عداوة فما تحصل بين

شراب الخمر فتكون شياطين احدهم اقوى من شياطين الاخر فيقتلونه ويظن الجھال - 00:57:53

ان هذا من كرامات اولیاء الله المتقيين. وانما هذا معبد بعد وانما هذا بعد لصاحبہ عن الله. وهو من احوال الشياطين فان قتلهم فان قتل المسلم لا يحل الا بما احله الله. فكيف يكون قتل معصوم الدم مما يكرم الله به اولیاءه. وانما غایة الكرامة لزوم - 00:58:13
اقامة فلم يكرم الله عبده بمثله ان يعيشه على ما يحبه ويرضاه. مما يقربه اليه ويرفع به درجته. وذلك ان خوارق منها ما هو من جنس
العلم كالمحاکاشفات ومنها ما ومنها ما ومنها من جنس القدرة ومنها ما هو - 00:58:37

ما شاء الله عليك ومنها ما هو من جنس القدرة والملك الخوارق اما ان تكون علمية واما ان تكون متعلقة بالقدرة ملك واما ان تكون
متعلقة بالمال. قال ومنها ما هو من جنس القدرة والملك التصرفات الخارقة للعادات - 00:58:57

ومنه ما هو من جنس الغنى من جنس الغنى من جنس الناس في الظاهر من العلم والسلطان والمال والغنى. وجميع ما يؤتیه الله لعبدہ من
هذه وغيرها ان استعن به على ما يحبه الله ويرضاه ويقربه اليه ويعرف درجته ويأمره الله به ورسوله ازداد بذلك رفعة وقربا -
00:59:19

الى الله ورسوله وعلت درجته. وان استعن به على ما نهى الله عنه ورسوله كالشرك والظلم والفواحش استحقا بذلك الذم والعقاب
فان لم يتداركه الله تعالى بتوبة او حسنات ماحية - 00:59:39

والا كان كامثاله من المذنبين. ولهذا كثيرا ما يعاقب اصحاب الخوارق تارة بسلبها. كما يعزل الملك عن ملکه ويسلب العالم علمه.
علمه وتارة بسلب التطوعات. فيينقل من الولاية الخاصة الى العامة. وتارة ينزل الى درجة الفساق - 00:59:58

وتارة يرتد عن الاسلام وهذا يکثر فيمن له خوارق شيطانية فان كثيرا من هؤلاء يرتد عن الاسلام وكثير منهم لا يعرف هذه من
الشياطين بل يظنهما من كرامات اولیاء الله ويظن من يظن منهم ان الله عز وجل اذا اعطى عبده خرق - 01:00:25

خرق خرق عادة خرق عادة لم يحاسبه على ذلك. كمن ظن ان الله اذا اعطى عبده ملکا ومالا وتصرفوا لم اشبه عليه ومنهم من يستعين
بالخوارق على امور مباحة لامر بها ولا لا مأمور بها ولا منهی عنها فهذا يكون من عموم - 01:00:45

البياء وهم الابرار المقتصدون واما السابقون المقربون فاعلى من هؤلاء كما ان العبد الرسول اعلى من النبي ملك اه نکمل بعد الاذان ان
شاء الله لحل خارجي واذن الله اکبر الله اکبر - 01:01:05

اکبر الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي
على الصلاة - 01:01:40

الحقيقة على الفلاح حي على الفلاح. الله اکبر لا الله الا الله على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم نعم
قال رحمة الله و منهم و منهم لما كانت الخوارق - 01:02:29

وقال ولما كانت الخوارق كثيرا ما ينقص بها درجة الرجل. كان كثير من الصالحين يتوب من مثل ذلك. ويستغفر الله تعالى كما يتوب
من الذنوب كالزنا والسرقة وتعرض على بعضهم فيسأل الله زوالها. وكلهم يأمر المريد السالك الا يقف عندها ولا ولا - 01:03:21

اجعلها همته ولا يتبعج بها مع ظنهم انها كرامات. فكيف اذا كانت بالحقيقة من الشياطين تؤويهم بها فاني اعرف من تخاطبه النباتات
بما فيها من المنافع وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها ومنهم من يخاطبه الحجر والشجر - 01:03:41

وتقول هنئنا لك يا ولی الله ايقرا اية الكرسي فيذهب ذلك فمنهم من يقصد صيد الطيور فتخاطبه عصافير وغيرها وتقول خذني
حتى يأكلني الفقراء ويكون الشيطان قد دخل فيها كما يدخل في الانس ويخاطبه بمثل ذلك - 01:04:01

ومنهم من يكون في البيت وهو مغلق فيرى نفسه خارجه وهو لم يفتح وبالعكس وكذلك في ابواب المدينة وتكون الجن قد
ادخلته وخرجته بسرعة وثاريه انوارا وتحضر عنده من يطلبها ويكون ذلك من الشياطين - 01:04:21

تصورون بصورة صاحبه فإذا قرأ اية الكرسي مرة بعد مرة ذهب ذلك كله واعرف من يخاطبه مخاطب ويقول له انا من امر الله ويعده
بانه المهدى الذي بشر به النبي صلی الله عليه وسلم ويظهرها له الخوارق. ومثل ان يخطر بقلبه تصرف - 01:04:41

في الطير والجراد في الهواء وفي المواشي فإذا خطر بقلبه ذهاب الطير او الجراد يمینا وشمالا ذهب حيث اراد واذا طلبه قيام بعض

الماواشي او نومه او ذهابه حصل له ما اراد من غير حركة منه في الظاهر ويحمل الى مكة - 01:05:01

ويأتي به ويأتيه باشخاص في صورة جميلة ويقول له هذه الملائكة الكروبيون ارادوا زيارتك فيقول في نفسه كيف تصوروا بصورة تينمودان في رفع رأسه فيجدهم بلحى ويقول له عالمة انك المهدى ان تبنت في جسدك شامة فتثبتت - 01:05:20

ويراها وغير ذلك وكلهم من مكر الشيطان. وهذا باب لو ذكرت ما اعرف منه لاحتاج الى مجلد كبير. وقد قال الله تعالى اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. فيقول ربي اهان. قال الله تبارك - 01:05:40

تعالى كلا ولفظ كلا فيها زجر وتنبيه. زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر به ما يخبر به ويأمر به بعده وذلك انه ليس كل من حصل له نعم دنيوية تعد كرامة يكون الله عز وجل مكرما له بها. ولا كل من قدر - 01:06:00

عليه قدر عليه ذلك يكون مهينا له بذلك بل هو سبحانه يبتلي عبده بالسراء والظراء فقد يعطي النعم دنيوية لمن لا يحبه ولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك. وقد يحمي منها ما يحبه ويواлиه. لأن لا ينقص بذلك مرتبته عند - 01:06:20

دهش او يقع بسببها فيما يكرهه منه. وايضا فكرامات اولياء الله فلا بد ان يكون سببها الايمان والتقوى. فما كان سببه الكفر والفسوق والعصيان وهو من خوارق اعداء الله لا من كرامات اولياء الله. فمن كانت خوارقه لا تحصل بالصلوة والقراءة والذكر وقيام الليل

والدعا - 01:06:40

وانما تحصل عند الشرك مثل دعاء الميت او الغائب او او بالفسق والعشان واكل المحرمات كالخبائث مثل الحيات والزنابير خنافس والدماء وغيرها من النجاسات ومثل الغناء والرقص لا سيما مع النسوة الاجانب والمردان وحاله وخوارقه تنقص عند سماع القرآن وتقوى عند سماع - 01:07:00

مزامير الشيطان فيرقص ليلا طويلا وادا جاءت الصلاة صلى قاعدا او ينقر الديك وهو يبغض سماع القرآن وينفر او يتکلف ليس له فيه محبة ولا ذوق ولا لذة عند وجله ويحب سماع المكاء والتصدية ويجد عنده مواجه فهذه - 01:07:23

احوال شيطانية وهم ممن يتناوله قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن فنقط له شيطانا فهو له قرین. القرآن هو ذكر الرحمن. قال تعالى من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحضره يوم القيمة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتنك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم - 01:07:43

تنسى يعني تركت العمل بها. قال ابن عباس رضي الله عنهم تكفل الله لمن قرأ كتابه وعمل بما فيه ان لا يظل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. ثم قرأ هذه الآية. هذا من اعظم الفرقان بين اولياء الرحمن - 01:08:05

واولياء الشيطان اولياء الرحمن ووجدهم في القرآن واولياء الشيطان ذكرهم ووجدهم تمايل ورقص واحوال نعم قال رحمه الله فصل وما يجب ان ان يعلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع الناس والجن. فلا يبقى انسى ولا ولا جني - 01:08:22

لا ويجب عليه الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه. فعليه ان يصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما امر. ومن قامت عليه الحجة برسالته فلم يؤمن به وهو كافر سواء كان انسيا او جنبا. ومحمد صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الثقلين باتفاق المسلمين. وقد استمعت الجن القرآن وولوا الى - 01:08:45

قومهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی باصحابه بطن نخلة لما رجع من الطائف واحبره الله بذلك في القرآن بقوله وان صرفنا اليك ترى من الجن يسمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 01:09:05

اهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجبوا داعي الله وقوله اولئك في ضلال مبين نعم الى قوله في ضلال مبين وانزل الله بعد ذلك الوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا الى اخر الایات اي السفيه - 01:09:25

ان في اظهار اقوال العلماء اه وقال غير واحد من السلف كان الرجل من الانس اذا نزل بالواي قال اعوذ بعظيم هذا الوادي من شر سفهاء قومه فلما استعادت الانس بالجن - 01:09:43

زادت الجن طغياناً وكفراً كما قال تعالى وانه كان رجالاً من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقاً وانهم ظنوا كما ظنتم ان يبعث الله وانا لما يعني وانا لمسنا السماء فوجدناه ملئه حرساً شديداً وشهباً وكانت الشياطين ترمي بالشهب قبل ان ينزل القرآن لكن كانوا احياناً يسترقون - 01:09:56

قبل ان يصل الشهاب الى احدهم. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ملئ السماء حرساً شديداً وشهباً. وصارت الشهب مرصدة لهم قبل ان يسمع كما قال تعالى كنا نقعدها مقاعد للسماع اما يستمع لا نجد له شاباً رصداً وقالت وقال تعالى في الآية الاخرى -

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم ما يستطعون انهم عن السماع لمعزولون. قالوا وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض مراد بهم ربهم رشداً وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدرة. اي على مذاهب شتى. كما قال العلماء منهم المسلم والمشرك واليهودي السنوي والبدعى - 01:10:36

وان ظننا لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هرباً. اخبروا انهم لا يعجزونه. لا ان اقاموا في الارض ولا ان هربوا منه. وانا لما ان الهدى امن به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا ارهقاً وان من المسلمين ومن القاسقون اي الظالمون يقال واقسط اذا عدل وقسط -

اذا جار فمن اسلم فاولئك تحروا رشداً واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً الى اخر الآيات ثم لما سمعت الجن والقرآن اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا وهم جن نصيبيين. جن نصيبي - 01:11:16

اسم منطق نعم كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود وروي انه قرأ عليهم سورة الرحمن وكان اذا قال ربكم وتذذبان قالوا ولا بشيء من الاشك رينا فلك الحمد ولما اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سأله الزاد لهم ولدوا بهم فقال - 01:11:33 لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يكون لحمها. وكل بعنة علف لدوا بهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجدوا بهما فانهما زادوا اخوانك من الجن وهذا النهي ثابت من وجوه متعددة. لذلك احتاج العلماء على النهي عن استنجداب ذلك. وقالوا فاذا ما فاذا منع الاستنجداء - 01:11:51

ما اعد للجن لدوا بهم فما اعد للانس ولدوا به من الطعام والعلف اولى واحرى. ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى جميع الانس والجن وهذا اعظم قدراء الله تعالى من كون الجن سخروا لسليمان عليه السلام فانهم سخروا له يتصرف فيهم بحكم الملك -

ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم يأمرهم بما امر الله به. لانه عبد الله ورسوله. ومنزلة العبد الرسول فوق منزلة النبي الملك وكبار الجن يدخلون النار بالنفس والاجماع. واما مؤمنوهم وجمهور العلماء على انهم يدخلون الجنة. وهو الصواب. نعم - 01:12:30 جمهور العلماء على ان الرسل من الانس ولم يبعث من الجن رسول. لكن منهم النذر وهذه المسائل لا تصل بها موضع اخر المقصود هنا ان الجن مع الانس على احوال. فمن كان من الانس يأمر الجن بما امر الله به بما امر الله به ورسوله من عبادة - 01:12:50 الله وحده وطاعة نبيه ويأمر الانس بذلك فهذا من افضل اولياء الله تعالى وهو في ذلك من خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم ونوابه يستعمل الجن في امور مباحة له وهو من استعمل الانسية في امور مباحة له وهذا اذا كان يأمرهم بما يجب عليهم وينهاهم عما - 01:13:10

حرم عليهم ويستعملهم في مباحات له فيكون بمنزلة الملوك الذين يفعلون ذلك وهذا اذا قدر انهم من اولياء الله تعالى ففایته ان يكون في عوم اولياء الله تعالى مثل النبي الملك مع العبد الرسول كسليمان ويوسف مع ابراهيم وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 01:13:30

ومن كان يستعمل استخدام الجن لم يثبت في ديننا لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الجن في امور المباحة له ولا لاصحابه نعم ومن كان نعم منه عنه بدليل وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. نعم. قال ومن كان يستعمل الجن فيما نهى الله عنه ورسوله اما في الشرك - 01:13:50

واما في قتل معصوم الدم او في العدوان عليه بغير القتل كتمريضه وانسانه العلم وذكر الله وغير ذلك من ظلمه واما في فاحشة كجلب من يطلب فيه الفاحشة فهذا قد استعان بهم على الاثم والعدوان ثم اني استعان بهم على الكفر فهو كافر وان استعان بهم على المعاشي فهو عاص اما فلمذنب - [01:14:18](#)

غير فاسق وان لم يكن تام العلم بالشريعة فاستعان بهم فيما يظن انه من الكرامات مثل ان يستعين بهم على ان يطيروا به عند السماع البدعي او يحمله الى عرفات ولا يحج الحج الشرعي الذي امر الله به ورسوله او يحملوه من مدینته الى مدینة ونحو ذلك فهذا مغدور - [01:14:38](#)

قد مكرروا به وكثير من هؤلاء قد لا يعرف ان ذلك من الجن بل قد سمع ان اولياء الله لهم كرامات خوارق وعادات وليس عنده من حقائق الايمان ومعرفة القرآن ما يفرق به بين الكرامات الرحمنية وبين التلبيسات الشيطانية ويمكرون به بحسب اعتقاده فان كان مشركا يعبد الكواكب - [01:14:58](#)

والاوثان او همومه انه ينتفع بتلك العبادة. ويكون قصده الاستشفاء والتوصيل بمن صور ذلك الصنم على صورته. من ملك او نبيل انه شيخ صالح ويظن انه يعبد ذلك النبي او الصالح وتكون عبادته في الحقيقة للشيطان. قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤوا - [01:15:18](#)

هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون. ولهذا لما كان الذين يسجدون للشمس والقمر والكواكب يقصدون هنا السجود لها فيقارنها الشيطان عند سجودهم ليكون سجودهم له ولهذا يتمثل الشيطان بصورة من يستغث به المشركون فان كان - [01:15:38](#)

وقد استغاث بجردوس او غيره جاء الشيطان في سورة جرجرس او من يستغث به وان كان منتبسا الاسلام وقد استغاث بشيخ يحسن الظن به من شيوخ المسلمين. جاء في صورة ذلك الشيخ وان كان من شرك الهند جاء في صورة من يعظمه ذلك المشرك - [01:15:58](#) ثمان الشيخ المستغاث به ان كان ممن له خبرة بالشريعة لم يعرفه الشيطان انه تمثل لاصحابه المستغثين به وان كان الشيخ ممن لا خبرة له اخبره احوالهم ونقل اقوالهم له ويظن اولئك ان الشيخ سمع اصواتهم من بعد واجابهم وانما هو بتوسط الشيء - [01:16:15](#) فقد اخبر بعض الشيوخ الذين كان قد جرى لهم مثل هذا بصورة مكاشفة ومخاطبة فقال يربid الجن شيئا براقا مثل الماء والزجاج. ويمثلون له فيه ما يطلب منهم الاخبار به. قال - [01:16:35](#)

فأخبر الناس به ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيب فيوصلون جوابي اليك وكان كثير من الشيوخ الذين حصل لهم كثير من هذه الخوارق اذا كذب بها لم يعرفها وقال انهم انكم تفعلون هذا بطريقه الحيلة كما يدخل النار - [01:16:50](#) بحجر الطلق وقشور النرد نارج. نعم. ودهن الصفادع وغير ذلك من الحيل الطبيعية. يتعجب هؤلاء المشايخ ويقولون نحن والله لا نعرف شيئا من هذه الحيل فلما ذكر لهم الخبر انكم صادقون في ذلك ولكن هذه احوال شيطانية اقرروا بذلك وتاب منهم من تاب عليه من تاب الله عليه - [01:17:10](#)

لما تبين له الحق وتبين له من وجوه كثيرة انها من الشيطان وروى انها من الشياطين لما رأوا انها تحصل بمثل البدع المذمومة في الشرع وعند المعاشي لله ولرسوله ولا تحصل عندما يحبه الله ورسوله من العبادات الشرعية فعلموا حينئذ انها من خوارق الشيطان لا اوليائه لا من - [01:17:35](#)

مات الرحمن لا اولياءه والله سبحانه اعلم بالصواب واليه المرجع والمأب وصلى الله وسلم على محمد سيدى سيدى رسوله وانبيائه وعلى الله وصحابه وانصاره واشياعه وخلفائه صلاة وسلاما نستوجب بها شفاعته امين امين والحمد لله رب العالمين - [01:17:55](#) يعني اعظم عالمة لا اولياء الرحمن حبهم للقرآن واعظم عظمة لا اولياء الشيطان عدم اتباعهم للقرآن نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:18:15](#)